العصفور الذى يعيش مع طيور أخرى على هيئة مجموعات يصعب عليه الحياه بمفرده لأنه يكون قد تأقلم على الحياه فى مجموعات فى أمان وسلام معهم ، ويكون التفاهم مع أقرانه عن طريق أصدار أصوات أو أتيان حركات معينه أو متتاليه متعارف و تميل هذه العصافير ألى الحياه فى جماعات متجانسه متفاهمه ، والكثير من المفاهيم متعارف عليها فيما بينهم كالصداقه و المداعبه و التزاوج و بناء العش وفقس الصغار وأقلمتهم للأندماج فى الجماعه ، لذا فان وسيلة الاتصال بين العصفور الأسترالى وأقرانه هى أصدار الأصوات و الحركات المختلفه و المتتابعه وتغير الأوضاع.



السلوك العدوانى :

بصفه عامه يتميز الأسترالى بالوداعه والهدوء لذلك يحاول العصفور الأبتعاد عن عدوه !!!! ولا يكون مهاجما أو مدافعا عن نفسه . ذلك فى الوقت الذى تلجأ فيه معظم الطيور والحيوانات

للمهاجمه دفاعا عن حقوقها وحقوق صغارها وأعشاشها ، فاذا عرفنا طبيعه عصفور الأسترالى وهو يحيا فى جماعات نرى أنه يعانى الكثير فى أحضار الطعام لصغاره وحتى يبنى عشه، ولا يرغب فى تبديد طاقته فى المنازله و العراك !!



كما أن حركة الجسم وكذلك أصدار الأصوات هى وسيلة الأسترالى فى التعبير عن استيائه ولأظهار العنف يلجأ العصفور الى نفش ريشه مع محاولة أظهار نفسه كأنه أطول وذلك بفرد كل مفاصل القدمين وأرجاع الرأس الى الخلف ، وفتح المنقار ، واصدار أصوات عاليه لتحذير العدو و أخافته ، الا أنه غالبا ما ينتج عن القتال والأشتباك بين العصافير أصابات جارحه بين المتقاتلين ، فأذا ما بدأ القتال فأن أحدهما يقترب من رأس الأخر ويحاول شد ريشه أو قضمه فى قدمه ، و يستمر القتال وشد الريش حتى ينسحب أحدهما ويطير بعيدا ، !!!وعموما الأنثى دائما ما تكون أكثر عنفا من الذكر

النداء الصوتى:

وهو معروف عند الأسترالى بأنه همزه الوصل بين العصافير وبعضها البعض ، فكل عصفور له نبرة صوت تختلف عن الأخر ويوجد أيضا نداء للأنذار و التحذيروهو نداء الخطر وهذا النداء يستخدمه العصفور لتحذير باقى المجموعه عندما يقع أحدها فريسه أو عند وجود خطر كمرور طائر كبير جارح من أمام القفص ، أو سماع صوت غير عادى أو صوت قطه ، فهذا يثير الخوف فى نفس الأسترالى ، هناك أيضا صوت ضعيف رقيق تصدره العصافير قبل النوم يساعدها على الأسترخاء والنوم ، وهناك أيضا أصوات خاصه تصدرها الذكور أثناء التجاوب تسمى أغنيه الجماع ، وغالبا ما تعبر الاصوات التى يصدرها الاسترالى عن مزاجه الخاص ، فالأصوات الحاده تعبر عن الأثاره ، والأصوات الناعمه تعبر عن حاله الأسترخاء والراحه .

السلوك الحركى :

الراحه : السلوك الدال على الراحه يشمل كل أنشطة العصافير مثل التفليه والهرش والأستحمام و التثاؤب ومد الأجنحه والأرجل وفرد الجناحين من آن لأخر لمعادلة درجه حرارة الجسم .

التفليه :يقضى الأسترالى ساعات طويله فى أصلاح ريشه حتى أثناء الأكل أو النوم أو اللعب . وهو يقوم بتسوية ريشه بمنقاره فى مناطق الجسم كالصدر والبطن والساقين وداخل الأجنحه والظهر وذلك بصفه دوريه وحتى الأجزاء الخاليه من الريش فى القدمين وكذلك الأصابع فيزيل ما علق بها من أوساخ أما الرأس والرقبه فتنظف و يسوى ريشها بواسطة القدمين . ويتميز الأسترالى بوجود غده فى الجزء الأسفل من الظهر تفرز ماده زيتيه وعندما يحك العصفور رأسه فى هذه الغده فأنه ينبهها لتؤدى عملها وفى الوقت ذاته يدهن ريش الرأس وهذه الماده تحمى الريش أثناء أستحمام العصفور وأثناء هطول المطر ، فالماء لا يستطيع النفاذ الى الريش بل ينحدر على السطح الأعلى للريش المغطى بالماده الزيتيه وتحميه من الجفاف والحراره والرياح .

حك الجسم : لحك الرأس أو الهرش يستخدم أصبع القدم الكبير وكذلك الظفر مع رفع القدم وتمريرها أسفل الجناح حتى تصل الى الرأس ، ولهرش الجوانب فيتم حكها بواسطه المفصل بين عظمة المشط وأصابع القدمين .

والهرش جزء من نظافة العصفور حيث تحدث هذه العمليه أيضا عند أصابة العصفور بالطفيليات والبراغيث والفاش !!. فأذا لوحظ ان بطن العصفور متسخه جدا فأننا نجد أنه يهرشها كثيرا فتبدو ملتهبه شديده الأحمرار .

حك الرأس: يقوم بحك الرأس فى قضبان القفص أو فى الأشياء الموجوده فى القفص وهو نوع من الهرش .

العنايه بالمنقار : يحرص الاسترالى على العنايه بمنقاره فيتخلص من بقايا الطعام أو من أى قاذورات عالقه به بحكه فى العصا التى يقف عليها "المجثم" أو فى قضبان القفص وما يتبقى عالقا به بعد ذلك يتخلص منه بواسطه القدمين .

الاستحمام : تتم هذه العمليه بواسطه حوض الأستحمام الذى يكون كبيرا ومسطحا وتبدأ عملية الأستحمام بوضع العصفور لرأسه فى الحوض ورفعها بسرعه ثم يفرد جناحيه بطريقه معينه بحيث يبلل كل جسمه ، ويتبع ذلك هز عنيف للجناحين للتخلص من الماء الزائد ثم التفليه.هل تعرف ما أهمية توفير حوض الاستحمام لطائرك؟فى فصل الصيف بالذات يحتاج الطائر الى تكثيف الاستحمام فهو يجعل الطائر صحي ونظيف ومنتعش ورائحته جميلة أو بالاصح لابأس بها، يحتاج الطائر في الطقس الدافئ إلى الاستحمام من مرة إلى مرتين في الأسبوع حسب درجة البرودة بينما يحتاج في في الطقس الحار إلى الاستحمام بشكل يومي ، وتتلخص أهمية الاستحمام في كونه يحافظ على ريش الطائر ويجعله لامعا حيث يتراكم الغبار والوسخ تحت الريش بشكل يومي ويجعل شكله باهت وغير مرتب أو ناعم خاصة مع كثرة تعرض الطائر لأبخرة الطعام أو أي أبخرة خارجية فهي غالباً ما تلعب دوراً كبيراً في تشويه ريش الطائر والماء يقلل من هذه المشكلة فيزيل هذه الأوساخ والأدخنة ويجعل ريش الطائر ناعما وبراقا ويكسب الجلد رطوبة يحتاج إليها بشدة خاصة في فصل الصيف وفي أثناء حضن البيض كما يساعد الاستحمام الطائر على التقليل من درجة حرارة جسمة التي تزيد مع ازدياد درجة الحرارة فنرى الطائر يفتح فمه عند اشتداد الحرارة وهذه علامة على ارتفاع درجة حرارة جسمة وعلى احتياجه للاستحمام.

كيف يستحم الطائر؟

يجب توفير حوض استحمام للطائر بحيث لا يكون قاعه املس حتى لا تنزلق قدم الطائر وأن لا يكون الماء عميقاً جداً بل متوسط الكمية حتى لا يغرق الطائر وقد سجلت حالات غرق بسبب عمق المياه في الحوض لأن الطائر يحاول بأن يدخل رأسه تحت الماء مما يتسبب في دخول الماء في أنفه وبالتالي غرقه، وبمجرد وضع الحوض سوف يحاول الطائر النزول فيه ثم يبدأ بالاستحمام.



ماذا أفعل إذا رفض الطائر النزول في حوض الاستحمام؟

قد ترفض بعض الطيور النزول للاستحمام لخوفها من الماء وخاصة الذكور وقد يأخذ البعض وقتاً كبيرا للإقتناع بالنزول في الحوض وقد يقلد البعض الطيور الأخرى فيتشجع للنزول وقد يصر البعض على الامتناع عن النزول وفي هذه الحالة يمكن استخدام علبة فارغة كعلبة تنظيف الزجاج بها رذاذ ونرش بها على الطائر بحذر شديد حيث تصاب بعض الطيور بعقدة الخوف من الماء من طريقة الرش فيجب الرش بهدوء وأن تكون قوة الرش متوسطة وغير قوية حتى لا تفزع الطائر.

عندما تقوم برش الطائر بالماء تجنب الرش على منطقة الوجه أي على العينين والأذن والأنف فغالباً ما تصاب الطيور بالتهاب رئوي حاد بسبب الرش على هذه المنطقة وخاصة في الطقس البارد كما يجب تحسس الماء أولاً قبل الرش لاختبار درجة حرارته وقوة اندفاعة ومن الأفضل استخدام مياه عذبة للاستحمام لعدم احتوائها على مادة الكلور التي قد تتسبب في مشاكل تنفسية للطائر أو قد يشرب الطائر منها وهي قد تكون محتوية على نسبة من الصدأ الذي يأتي من الانابيب ومعروف علمياً بأن الصدأ يعتبر مادة قاتلة للطيور

متى يجب ان يستحم الطائر؟

يكون الاستحمام فقط في الجو الدافئ أو الحار كما يفضل الاستحمام في الصباح وفي وقت الظهيرة ويمنع الاستحمام في الليل في اثناء ذهاب الطائر للنوم لأن الطائر لن يجد وقتاً لتجفيف ريشه وسوف ينام وهو مبتل ، وقد تلاحظ ارتجاف عضلات صدر الطائر بعد الاستحمام لا تخف فهذا شئ طبيعي بسبب تقلص العضلات وتوسعها نتيجة حرارة الجسم الزائدة

نصائح للاستحمام الصحي:

لا تستخدم ماء شديد البرودة أو شديد الحرارة

لا تحمم طائرك في أثناء خروجه من غرفة مكيفة إلى الخارج
لا تستخدم مياه تجارية لأنها قد تؤذي عين الطائر وقد تعطي رائحة غريبة
احذر من استخدام المجفف لتجفيف ريش طائرك لانه قد يتسبب في تشوهات خطيرة على ريشه
لا تحمم طائرك أبداً وهو مريض أو ضعيف
لا تستخدم الصابون في الاستحمام فهو لا يحتاج إليه
لا تجبر الطائر أبداً على الاستحمام
لا تترك الطائر بمفرده أثناء الاستحمام
استخدم قفص منفصل عند الرش أو تجنب الرش على القفص وهو تحت أشعة الشمس حتى لا يصدأ
لا تترك أرضية القفص مبتلة بل قم باستبدال أوراق الارضية بمجرد الانتهاء من الاستحمام لأن الارضية المبتلة والمختلطة بزرق الطيور تسبب أمراض خطيرة للطيور.
لا تترك حوض الاستحمام مدة طويلة في القفص لأن الزرق قد يتساقط بداخله والطائر قد يشرب منه بل ارفعه بمجرد الانتهاء من الاستحمام.

معادله درجة الحراره : عندما ترتفع درجه حرارة الجو كثيرا فأن العصفور يرفع جناحيه و يفردهما وهو لاهث من شدة الحراره ، وهذه العمليه تساعده على الأحتفاظ بدرجة الحراره ثابته بالنسبة له .

هز الأجنحه: عندما تقف مجموعه من الأسترالى على جذع شجره ، فأن كل عصفور منها يقف بعيدا عن الأخر ، بمسافه تسمى المسافه الفرديه ، ألا أنه فى حالة تعدى أى عصفور على تلك المسافه فأن العصفور المتعتدى عليه يهز جناحيه منذرا ويحذر المعتدى ويبتعد هو الأخر لمسافه مماثله . لكن عندما يكون الجو باردا فأن هذه المسافه لا تحترم ، بل تلتصق الطيور ببعضها وذلك لتقليل كمية حرارة الجسم المفقوده وليلتمسوا الدفئ فيما بينهم .

التثاؤب: يتثاءب الاسترالى وذلك بفتح منقاره ببطء ثم فجأه يفتحه عن أخره ثم يقفله بسرعه وهو يتثاءب اذا كان متعبا او كان هناك نقص فى الاكسجين ، والتثاؤب مثل المرض المعدى ينتشر بين العصافير بسرعه اذا تثائب أحدهم .

النوم : يختار الاسترالى مكانا معينا فى القفص يفضل النوم فيه ، ويتخذ وضع النوم بأغماض عينيه ثم يرفع أحدى قدميه حتى تلامس بطنه مع أدارة الرأس للخلف حتى يلمس منقاره الظهر من الخلف.

حقوق الطبع محفوظة © لمنتديات هواة تربية طيور الزينة

http://www.canaryfans.com/forum

كاتب المقال : أحمد حلمى الشناوى